

Distr.: General
3 August 2016

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثانية
نيروبي، ٢٣-٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦

٨/٢ - الاستهلاك والإنتاج المستدامان

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تُشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢ المتعلق بالوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، ولا سيما منها الفقرات ذات الصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، وإذ تدرك أن التغييرات الأساسية في نمط الاستهلاك والإنتاج لدى المجتمعات ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة على الصعيد العالمي،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة ١/٧٠ الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، وإذ تقر بالهدف ١٢ المتعلق بـ "ضمان أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة"، ونظراً لأن الهدف من الاستهلاك والإنتاج المستدامين قد أُدرج في الأهداف والغايات الأخرى،

وإذ تشير كذلك إلى أهمية الانتقال إلى استهلاك وإنتاج مستدامين، ومع ملاحظة أن جميع البلدان يتعين عليها أن تتخذ إجراءات، مع قيام البلدان المتقدمة بدور رائد، ومع مراعاة مستوى التنمية في البلدان النامية وقدراتها، ومع التسليم، حسب الاقتضاء، بأن النهج المختلفة، بما في ذلك النهج القائمة على النظم مثل الإدارة المستدامة للمواد، ومفهوم مجتمع دورة المواد، ونهج الاقتصاد الدائري، على المستويين الوطني والإقليمي حسب الاقتضاء، تسهم في تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١/١ المتعلق بنتائج دورتها، ولا سيما منها الفقرة (ج) من الفقرة الخامسة من المنطوق التي تؤكد مجدداً التزام الوزراء بتسريع ودعم الجهود لتشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما في ذلك عن طريق تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد وأنماط العيش المستدامة، وتسريع الإجراءات الرامية إلى تنفيذ إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة الذي اعتمد في مؤتمر الأمم

المتحدة للتنمية المستدامة، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، باعتباره أداة للعمل من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما في ذلك جزؤه الخاص بوسائل التنفيذ،

وإذ تلاحظ أن الجهود المبذولة باتجاه السعي للوصول إلى عالم خالي من الأراضي المتدهورة فضلاً عن الاستدامة الحضرية مهمة لدعم الوظائف الصحية للنظام الإيكولوجي وخدماته وتعزيز الأمن الغذائي،

وإذ تُبرز الالتزام المنصوص عليه في الفقرة ٢٨ في قرار الجمعية العامة ١/٧٠ بإدخال تغييرات جذرية في الطريقة التي تنتج بها مجتمعاتنا السلع والخدمات وتستهلكها، بما في ذلك دعوة أصحاب المصلحة المعنيين للإسهام في تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة، بما في ذلك عن طريق حشد المساعدات المالية والتقنية من جميع المصادر لتعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية والابتكارية للبلدان النامية من أجل الانتقال صوب أنماط أكثر استدامةً للاستهلاك والإنتاج،

وإذ تؤكد من جديد إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، وإذ تدعم أهدافه وغاياته، وإذ تُقر بدور برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتباره أمانة إطار العمل العشري للبرامج وشريكاً منفذاً في جميع برامجها،

وإذ تسلّم بأن إطار العمل العشري للبرامج هو إطار عالمي للعمل من أجل دعم المبادرات الإقليمية والوطنية الرامية إلى الانتقال نحو استهلاك وإنتاج مستدامين في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية معاً من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ضمن القدرات الاستيعابية للنظم الإيكولوجية، من خلال السعي لفصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، وتحسين الكفاءة والاستدامة في استخدام الموارد وعمليات الإنتاج مع التقليل من استنزاف الموارد والتلوث والنفايات،

وإذ تشدد على ضرورة مواصلة تعزيز البرامج والشراكات والأطر، مثل إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ذات الصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين من أجل تكرار وتعزيز السياسات وأفضل الممارسات في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين، مع مراعاة الملكية الوطنية للاستراتيجيات الإنمائية في جميع البلدان،

وإذ ترحب بالجهود المبذولة على مختلف الصعد من أجل تعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين من خلال الأطر الإقليمية والمنتديات والمبادرات الأخرى،

وإذ تبرز تعزيز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، مع مراعاة القدرات الوطنية والأولويات لكفالة توفير واستخدام الموارد الطبيعية والمواد بصورة مستدامة طوال سلسلة القيمة مع الحفاظ أيضاً على النظم الإيكولوجية وخدماتها/وظائفها وإعادة تأهيلها والمساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وإذ تلاحظ أهمية الأدوات اللازمة لتيسير وزيادة التخفيف من آثار الاستثمارات والتكيف معها، وإذ تلاحظ أهمية الأدوات الرامية لتيسير الاستثمارات وزيادتها،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لمواجهة التحديات التي تشكلها إدارة المغذيات وتأثيرها على البيئة،

وإذ تسلّم بأهمية تطور العلم والمعارف من حيث الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في سياق التنفيذ المتسق لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما أعمال فريق الموارد الدولي،

١ - تشجع الدول الأعضاء على أن تتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة في أهداف التنمية المستدامة الأخرى، مع مراعاة القدرات والأولويات الوطنية ومع التسليم بأهداف الانتقال إلى أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، مع تحسين كفاءة استخدام الموارد العالمية والسعي إلى فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، وفقاً لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، مع توالي البلدان المتقدمة النمو دوراً قيادياً،

٢ - تُشجّع جميع الدول الأعضاء وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، إلى الانتقال نحو أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، مع مراعاة الأولويات الإنمائية والسياسات والاستراتيجيات الوطنية، والتعاون على ما يلي:

(أ) تعزيز نُهج دورة الحياة، بما في ذلك كفاءة استخدام الموارد واستخدام الموارد وإدارتها بطريقة مستدامة، إضافةً إلى نُهج قائمة على العلم ونُهج تقليدية قائمة على المعرفة، وتصميمات غير مولدة للنفايات ومفهوم الإعادات الثلاث (الخفض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير)، ونُهج أخرى ذات صلة، حسب الاقتضاء؛

(ب) تيسير الإجراءات، بما في ذلك عن طريق تبادل الخبرات وبناء القدرات فيما يتعلق بنهج الدورة، فيما يخص المواد والسلع والخدمات من أجل استخدام الموارد بصورة أكثر كفاءة؛

(ج) تشجيع إدماج الاستدامة في كل مرحلة من مراحل دورة السلع والخدمات؛

(د) تحسين توفر المعلومات التي تمكن المستهلكين والمستثمرين والشركات والحكومات من اتخاذ قرارات مستنيرة؛

(هـ) دعوة الشركات إلى اعتماد ممارسات مستدامة ومواصلة تعزيز الإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة بما يتسق مع المعايير الدولية الآخذة في التطور؛

(و) تعزيز الظروف المواتية لإنشاء أسواق سليمة وعادلة للمواد الثانوية؛

(ز) تصميم وتنفيذ سياسات وخطط عمل وطنية تتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين أو استراتيجيات أوسع نطاقاً في مجال الاستدامة يشكل الاستهلاك والإنتاج المستدامان جزءاً منها، وفقاً للأولويات والظروف الوطنية؛

(ح) إدماج الاستهلاك والإنتاج المستدامين في التعليم والتدريب لتعزيز الانتقال إلى أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة في جميع البلدان؛

٣ - تشجع أيضاً جميع البلدان وأصحاب المصلحة ذوي الصلة على اتخاذ إجراءات طموحة لتنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، فضلاً عن تحقيق أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ذات الصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما في ذلك من خلال استخدام إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة بوصفه أداة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠؛

٤ - تشجع أيضاً جميع البلدان على تعزيز ممارسات الشراء العامة المستدامة، وفقاً للسياسات والأولويات الوطنية؛

٥ - تطلب إلى المدير التنفيذي التأكد من مواصلة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعمله على صعيد تيسير الجهود المنسقة في جميع المناطق لضمان الاستهلاك والإنتاج المستدامين وتنفيذ الأهداف والغايات ذات الصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك من خلال مواصلة الجهود الرامية إلى توفير الدعم والتحليلات والبيانات؛

٦ - تطلب أيضاً إلى المدير التنفيذي مواصلة وتعزيز جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة الرامية إلى تيسير تنفيذ جميع برامج الإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، مع مراعاة الاستراتيجيات والقدرات والأولويات الوطنية، بما في ذلك من خلال ما يلي:

(أ) تعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين داخل البرامج المواضيعية وفيما بينها، بما في ذلك من خلال الروابط الاستراتيجية مع المبادرات العالمية الأخرى التي تبرز أفضل الممارسات، والقضايا التجارية، والابتكار، والنماذج الجديدة للأعمال التجارية من أجل الكفاءة في استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين، وتيسر تنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة؛

(ب) توسيع نطاق مصادر التمويل من أجل تنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة؛

(ج) إنشاء وتنفيذ تدابير من أجل إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، بما يدعم أهداف التنمية المستدامة؛

(د) رصد وتقييم التقدم المحرز باتجاه تنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة من خلال إطار المؤشرات؛

(هـ) دعم بناء القدرات الإحصائية في البلدان النامية من أجل القياس والمتابعة والاستعراض الملائم لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، بما في ذلك من خلال المؤشرات المتفق عليها لغايات التنمية المستدامة ذات الصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين؛

٧ - تشجع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، المشتركين من حيث مصالح القطاعين العام والخاص، على التعاون لبدء شراكات وتحالفات من أجل إيجاد طرق مبتكرة للوصول إلى مجتمعات تتميز بالكفاءة في استخدام الموارد؛

٨ - تطلب إلى المدير التنفيذي على وجه الخصوص إقامة وتعزيز شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، في حدود الموارد المتاحة، من أجل تيسير تقاسم أفضل ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين وتنفيذها في كل القطاعات ذات الصلة؛

٩ - تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة وضع وتنفيذ سياسات للتنمية الحضرية المستدامة التي تروج لكفاءة استخدام الموارد والمرونة وتعمل على مواءمة السياسات العامة القطاعية مثل النقل، والطاقة، والنفايات، وإدارة المياه العادمة، والمباني والإنشاءات المستدامة، بما في ذلك الاستفادة من الفرص التي تتيحها عملية الرقمنة، وتطلب إلى المدير التنفيذي أن يستكشف فرص تعزيز التعاون على صعيد تشجيع التنمية الحضرية المستدامة على مستوى المدن، داخل منظومة الأمم المتحدة ومع أصحاب المصلحة الآخرين؛

١٠ - تلاحظ أن تُهج وسياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامة على جميع المستويات، مثل الممارسات الجيدة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص والحوافز الاقتصادية، يمكن أن تكون أدوات مفيدة

لتحسين الاستدامة في المجالات المختلفة، بما في ذلك التخطيط الحضري، وحفظ الموارد الطبيعية، وإدارة الموارد، وإدارة استغلال الأراضي وإدارة المغذيات، ويمكن تعزيزها من خلال الأطر والمنتديات الإقليمية والمبادرات الأخرى؛

١١- تطلب إلى المدير التنفيذي تيسير تبادل المعلومات وأفضل الممارسات داخل وفيما بين البرامج والأنشطة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز الممارسات الجيدة وتوليد منافع متعددة من الاستهلاك والإنتاج المستدامين في المجالات المختلفة؛

١٢- تشجع المدير التنفيذي على مواصلة تقديم الدعم العلمي والخبراء من خلال الإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، بالتعاون مع المنظمات والبرامج والمنتديات ذات الصلة، من أجل تعزيز فهم أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في المناطق المختلفة وفعالية السياسات والبرامج والاستراتيجيات في تشجيع الاستهلاك والإنتاج المستدامين؛

١٣- تدعو الفريق الدولي المعني بالموارد والأفرقة العلمية وأفرقة الخبراء الأخرى ذات الصلة إلى إتاحة التقارير ذات الصلة بهذا القرار، بما في ذلك عن حالة واتجاهات وتوقعات الاستهلاك والإنتاج المستدامين، لاجتماع مقبل لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، ولكن في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٩؛

١٤- تشجع الدول الأعضاء والجهات الأخرى القادرة، على حشد التبرعات من مصادر متعددة من أجل دعم الصندوق الاستئماني لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، من أجل وضع برامج للاستهلاك والإنتاج المستدامين في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

الجلسة العامة السادسة

٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦